ثقافة

افتتاح معرض التراث الشعبي والفلكلور في جهران

ذمار / سبأ :

افتتح محافظ ذمار منصور عبد الجليل عبد الرب أمس معرض التراث الشعبي والفلكلور، الذي ينظمه على مدى اسبوع مركز الصالح لمحو الأمية بمنطقة رصابة مديرية جهران.

وطاف المحافظ ومعه الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة مجاهد شائف العنسي بأقسام وأجنحة المعرض الذي يحتوي على الأزياء الشعبية والملبوسات القديمة للمرأة وكذا نماذج من العادات والتقاليد اليمنية ومنتجات الأشغال اليدوية والخياطة والتطريز والتريكو والتدبير المنزلي والأشغال اليدوية ومنتجات من الأزياء اليمنية القديمة والأزياء الحديثة من إنتاج منتسبات المركز التابع للإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة.

وأشاد المحافظ بالجهود المبذولة من قبل القائمين على المعرض في تدريب وتأهيل المرأة وتنمية قدراتها وتحسين أوضاعها المعيشية وإبراز دورها في المجتمع.. معبرا عن إعجابه بما شاهده في المعرض من معروضات ومنتجات تعكس التميز الكبير للتراث الشعبي اليمني وما يمتلكه اليمن من موروث ومخزون حضاري هائل.

وحث على مضاعفة الجهود لتطوير مستوى المرأة وتوسيع أنشطة مراكز تنمية التدريب النسوي بمحو الأمية ومراكز تنمية المجتمع لتشمل المناطق والمديريات المختلفة وكذا توسيع مجالات التنسيق مع كافة الجمعيات والاتحادات النسوية.

الزي اليمني

فن تشكيلي

الفنان التشكيلي صلاح الدين الكندي والتجربة الإبداعية

عرفناه فناناً تشكيلياً من خلال أعماله في الصحف والمجلات المحلية، وعضواً أساسياً في إنشاء صالة عرض اللوحات الفنية في أمن عدن. إضافة إلى أعماله في مجال كتابة الخط العربي، معبراً عن الخلجات التي تدور في أعماقه والمشاعر المرهفة الحساسة في مجموعة من اللوحات التي تعتمد على تكوين متميز للحروف العربية – وتهدف إلى اكتشاف أقصى إمكانات هذه الحروف وتوظيفها في الاتجاه الفني الذي يخدم الحركة التشكيلية ويوسع اتجاهاتها الطموحة على المستوى العربي والدولي.

الفنان اليمني صلاح الدين الكندي من مواليد حضرموت 1961م، حاصل على شهادة الثانوية العامة، كما درس في معهد الفنون الجميلة بعدن، وهو عضو أساسي في نقابة الفنانين التشكيليين اليمنيين، كما شارك في العديد من المعارض الفنية المحلية في صنعاء وعدن.

الفنان التشكيلي/ صلاح الدين الكندي

د. زينب حزام

وللفنان صلاح الدين آراء مختلفة في قضية الفن التشكيلي اليمني وكذلك فنون الخط العربي ومن آرائه :

- إن الخط العربي يجذبه بشدة وهو وسيلة للتعبير عما يدور في أعماق الفنان وللفنان صلاح الدين العديد من المعارض الفنية في الخط العربي حيث استطاع كتابة كل أنواعه منها النسخ – الرقعة – الثلث – الفارسي – الديواني – كوفي.. الخ.

والحرف العربي لا يعرف الحدود ولا يمكن النظر إليه وكأنه مجرد أبعاد وأشكال هندسية لأن له حيوية في التعبير تساعد على إبداع صيغ كاملة تعطي معاني وأفكاراً خاصة.

تجربة الفنان صلاح الدين الكندي

لقد اطلع الفنان صلاح الدين الكندي على تجارب العديد من الفنانين التشكيليين اليمنيين الذين ساهموا في بناء صرح الفن اليمني، كما في مجال الخط العربي فقد كانت تشده أعمال فناني مدرسة البعد الواحد. ربما لأنهم كانوا رواد هذا المجال. فقد كان المدى الذي يفتحه الحرف العربي يترك للفنان هامشاً كبيراً لابتكار الأساليب التي يرى فيها تعبيراً عما يعتمل في ذهنه.

وللفنان صلاح الدين الكندي أعمال إبداعية نالت إعجاب المشاهدين لها وهذه الأعمال تتحدث عنه مباشرة وتبين عملية الإبداع عنده وهذه الأعمال تشرح قضايا وهموم المجتمع اليمني، ذلك أن اللوحة هي أولاً وأخيراً موجهة للجمهور الذي يستطيع بحس عفوي أن يقدر قيمة العمل تبعاً لمدى ارتباطه به.

والواقع إن مرحلة الإبداع، هي مرحلة الاقتراب الأكبر، والتواصل الأكبر مع المجتمع وبقدر ما يستطيع الفنان التعبير عن هموم وتطلعات محيطه بقدر ما يقترب أكثر من مجالات القدرة على التواصل معه.. وإذا سألت الجمهور عن الفنان صلاح الدين الكندي وكيف يمارس دوره في مجال الفن التشكيلي والخط العربي، فأعماله الجيدة التي قدمها في صالة عرض اللوحات في إدارة أمن عدن وكذلك لوحته الرائعة تحت عنوان الشارع جميعها تتحدث عن ابتكارات هذا الفنان المبدع وهي أيضاً تتحدث عن نشاطه الفني المتواضع والمتميز وهي مرحلة ولادة ولكنها مبشرة وواعدة بعطاء أكثر واكبر.

وهناك بطبيعة الحال. مجموعة شروط لابد من توافرها لتكوين طابع مميز لهذه الحركة. أهمها لتكوين فنان مبدع قادر على العطاء وهو موجود ولن يمر وقت طويل حتى يجدد ويبدع في كل عمل يقدم للجمهور.

وهناك وسائل جديدة يبتكرها فناننا التشكيلي صلاح الدين الكندي ومنها اهتمامه المستمر بإقامة معارض الفن التشكيلي والمشاركة فيها وتقديم كل جديد والاهتمام بإقامة الندوات عن حركة الفن التشكيلي وتطوراته. وذلك لتحقيق أكبر قدر من التواصل بين الفنانين والجمهور للتعرف على النشاطات التي تتبناها نقابة الفنانين التشكيليين اليمنيين، والتعرف على أساليب واتجاهات الفنانين وما ينتجونه من أعمال وبطبيعة الحال فإن لوسائل الإعلام دوراً هاماً في الدعاية الإعلامية للأعمال الفنية المتعلقة بالمبدعين من فنانين تشكيليين ومبدعين في فنون أخرى. والوقوف على آخر أخبار المبدعين والإنجازات الجديدة التي يقومون بها.. ومن واجب المؤسسات الإعلامية والثقافية اقتناء أعمال الفنانين اليمنيين لنشرها تشجيعاً لهم.

هموم الفنانين التشكيليين

لاشك أن لكل فنان تشكيلي يمني هموماً وقضايا تحتاج إلى دعم الدولة لحلها ومنها قيام المعارض الفنية المحلية والدولية.. ذلك أن المعارض الفنية المحلية تحتاج إلى توفير الصالة المناسبة للمعرض، حتى يتمكن الجمهور من زيارة المعرض وشراء اللوحات، ونلاحظ باستمرار أن المعارض الفنية تقام في أماكن بعيدة عن الجمهور مما يعرقل سير المعارض وشراء اللوحات الفنية، مما يزيد الفنان التشكيلي هماً، لأن رزقه الأول والأخير يأتي من بحثه عمن يشتري لوحاته.

أما المعارض الدولية فهي تساعد الفنان التشكيلي اليمني من الاستفادة من اللقاءات المستمرة مع الفنانين العرب والأجانب، ففي ذلك إثراء لتجربتهم واغناء لهم، وهذا سينعكس إيجاباً على مجمل مسيرة الفن التشكيلي العربي.

ولعل لكل فنان يمني أمنية وهي رؤية هذا التواصل وقد تحقق عبر أكثر من مجال. إذ أن المعارض الفنية المستمرة سواء كانت محلية أو دولية تحقق الكثير من التجارب والاستفادة من خبرات كبار الفنانين، وتحقيق أمل معظم الفنانين العرب في نشر الفن التشكيلي العربي على مستوى المعارض الدولية.

أما بخصوص الخط العربي فهو من أكثر إبداعات الحضارة العربية أهمية وشمولاً. وهناك إنجازات كبيرة قدمها الفنان اليمني في مجال الخط العربي وهذا نلاحظه في استمراره من خلال اللافتات المعلقة في الشوارع في مختلف المدن العربية وفي المحلات التجارية، وكذلك في الصحف والمجلات المحلية، إضافة إلى المشاركة الفعالة في المعارض اليمنية والدولية. وقد قدم الفنان اليمني كل ما يملك من قدرة إبداعية في مجال الفنون والعلوم والآداب. إذ لم تكن هذه الحضارة ممكنة دون كتابة عربية ودون خط عربي مرن قادر على حفظ نتاج الفكر والعلم، ولهذا فأنه الفن الأصيل الذي ازدهر مع الحضارة العربية وكان الوسيلة الأساسية للإبداع الفني.

ولقد استطاع الفنان اليمني أن يعبر عن مختلف أشكال الإبداع الفني مما يحقق له هوية محددة واضحة تميزه عن غيره. وتمنح فنه تلك الشخصية المتميزة بين الفنون والثقافات الدولية، وتجعله يقف شامخاً بين أقرانه العالميين.

لقد أعطى الخط العربي لفناننا القدرة الواضحة التي استمدها من هذا الفن العربي القديم. وقدم أعمالاً فنية متميزة لها خصوصيتها الواضحة التي ميزت الخط العربي بين الحضارات الأخرى.

شعر غنائي

كلمات : علي حيمد

جنة عدن

جنة عدن دنيتي ... ودار أحبابي
وأهلها أسرتي ... والكل أصحابي
لما أغيب عنها ... الشوق يشعل عذابي
أحب جنة عدن ... جبالها والروابي

* * * *

أعتز بعشقي لها ... وأفتخر بانتسابي
إلى مدينة عدن ... ومنها احتسابي
تركت من أجلها ... أهلي وأترابي
في قلبها مسكني ... ومن لماها شرابي

* * * *

لو ضقت وإلا اضطربت ... البحر يجلي اضطرابي
وإن صابني فيها شيء ... شذاها يشفي مصابي
هذي الجميلة عدن ... ما أنساها مهما جرى بي
وكيف بانسى التي ... قضيت فيها شبابي

أحداث ثقافية

نصر أبو زيد : ماذا يبقى من الحضارة الإسلامية بدون تراث فني؟

كان من المتوقع أن تكون لمحاضرة الكاتب المصري نصر حامد أبو زيد بعنوان (الفن وخطاب التحريم) آثار جانبية تمثلت في أسئلة الجمهور مساء يوم السبت في الجامعة الأمريكية بالقاهرة دفعته للتشديد على أن الحضارة الإسلامية لا يبقى منها الكثير اذا الغيت منها الفنون.

وأثارت بعض الأسئلة إجابات تبدو خارج موضوع المحاضرة. منها ما اعتبره مفارقات في نصوص الدستور المصري فيما يتعلق بقضية الدين.

فأبو زيد الذي عرف نفسه قائلا.. "أعتبر نفسي معنيا بتحليل الخطاب" أبدى دهشته ليس من نص الدستور المصري على أن الإسلام هو دين الدولة.. ولا من كون الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.. بل من وجود هذا النص مع نص آخر يرفض قيام أحزاب على أساس ديني.

وتقول المادة الثانية من الدستور "الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع" كما تنص المادة الخامسة من الدستور على أنه "لا تجوز مباشرة أي نشاط سياسي أو قيام أحزاب سياسية على أية مرجعية دينية أو أساس ديني".

وعلق أبو زيد قائلا ان "الدين وقود" في الدولة التي تمارس ثقافة الاستبداد مضيفا أن هذا النوع من الثقافة "مسؤول عن الفساد وغياب الحرية" حيث يقوم على امتلاك الحقيقة المطلقة ويدعي حماية الناس من خطر ما يتم تضخيمه.

وبدأ أبو زيد محاضرته -التي نظمتها مؤسسة المورد الثقافي- بمقدمة قرأ فيها فقرات من كتاب سيد قطب (1906 - 1966) الذي نشر عام 1945 بعنوان (التصوير الفني في القران) وهو كتاب أشاد به الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل في الآداب حيث كتب مقالا قال فيه ان القارئ يجد في الكتاب "نورا جديدا ولذة طريفة".

وظل محفوظ يحتفظ لقطب الذي صار من أبرز رموز التشدد الإسلامي بمكانة خاصة لانه كان أول من كتب عن رواياته وتحمس له كما لم يتحمس لروائي عربي آخر. ثم أعدم قطب عام 1966 بعد أن وجهت إليه تهمة بالتآمر على نظام حكم الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر في قضية شهيرة شملت بعض رموز جماعة الإخوان المسلمين عام 1965.

وقال أبو زيد (64 عاما) ان اختياره لكتاب قطب "لا يخلو من عدم خبث" حيث استشهد به على عبقرية القرآن في البيان والقدرة على التصوير "قبل أن يكون كتاب أخلاق وتشريع" مضيفا أن في تحريم الفنون نوعا من الاضطهاد حيث يمارس الانسان أقصى درجات الحرية في الفنون من رسم وتصوير وشعر وتشكيل.

وتساءل.. ماذا يبقى من الحضارة الاسلامية لو نزعنا منها هذا الغنى الفني والأدبي..

وأضاف أن المسلمين لم يجدوا حرجا في التماثيل التي وجدوها بالمعابد الاثرية في مصر والهند وغيرهما قبل أن تشهد السنوات الاخيرة تنويعات على التحريم مثل اصدار مسؤول مصري أمرا بازالة تمثال من مدخل مدينة السادس من أكتوبر وتدمير تمثالي بوذا في مدينة باميان بأفغانستان.

وقال ان المسلمين لو أنهم يخشون على أنفسهم أن يعبدوا الاصنام "ولو أنهم بهذه الهشاشة (فهم) يستحقون الفناء."

وأشاد بوعي المصريين الذين احتفوا بالمثال المصري الرائد محمود مختار (1891 - 1934) واستقبلوه في مدينة الاسكندرية الساحلية عند عودته الى البلاد ليقيم تمثال (نهضة مصر) تخليدا لثورة 1919 وتبرعوا بتغطية نفقات هذا التمثال وتماثيل أخرى في مدن مصرية لسعد زغلول زعيم تلك الثورة الشعبية.

وتعرض أبو زيد في منتصف تسعينيات القرن العشرين لمحاكمة انتهت بصدور حكم قضائي بالتفريق بينه وبين زوجته استنادا الى ما رآته خروجا عن الاسلام بسبب بعض كتاباته فاضطر للذهاب الى هولندا حيث قام بالتدريس في جامعتي لايدن وأوترخت التي يشغل فيها حاليا كرسي ابن رشد لدراسات الاسلام والعلوم الانسانية.

ووصف أبو زيد الثقافة العربية بأنها لاتزال شفاهية مشددا على أن الذين هاجموه والذين أيدوه لم يقرأوا كتبه.

ورغم محاولته تجنب الاجابة عن سؤال يخص "العقاب الديني" أو الحرمان الذي يمارس تجاه بعض المسيحيين في مصر قال ان الفكر الديني المصري المسيحي والاسلامي "يمتح من نفس البئر.. لانه مصري ولانه عربي.. الموقف ضد المرأة ليس اسلاميا بل مصريا."

نعيد نشر هذا الموضوع لسقوط بعض فقراته يوم أمس، فمعذرة للقراء الكرام.

فواخرجي : لايمكن فصل السياسة عن حياتنا

دبي / متابعات:

انتهت الممثلة سلاف فواخرجي مع المخرجة السورية رشا شربتجي من تصوير آخر حلقات مسلسلها الدرامي الجديد «يوم ممطر آخر» للكاتبة يم مشهدي، عبر 30 حلقة تلفزيونية، والذي يسعى للتعبير عن إشكاليات الحياة اليومية بهواجسها وهمومها، حيث ينتمي العمل الى دراما اللحم والدم.

وحول طبيعة العمل الذي قامت به فواخرجي في المسلسل وما الذي سيحمله من أمور مختلفة، تقول سلاف في ذلك: «أقدم في هذا العمل شخصية «خزامى» المتزوجة من «جود» الذي يقوم بدوره الممثل قصي خولي، وهي شخصية تعاني منذ صغرها بحكم الظروف المحيطة بها، والتي تخلق طريقة تفكير زوجها ومزاجه الغريب شرخا في علاقتهما» ثم أضافت: «إنه يحمل صبغة اجتماعية قوية تجاه الطبقة الوسطى، كونه ينتمي لدراما اللحم والدم فتشعر أن حواراته سبق وسمعتها وأنك تعرف شخصياته، لكونه يظهر ما يتعرض له الناس في هذه اللحظة».

هذا ويؤلف العمل مجموعة من الشخصيات التي تمر بأحداث يومية متناقضة، ويقف عند المشكلات البسيطة التي يمكن أن تتراكم ويكون لها أثرها الكبير في المجتمع، حيث يلقي الضوء على عائلات الطبقة الوسطى التي حتى الآن لم يتم التطرق إليها في عمل كانت محوره، فغالبا ما قدم صراع الخير والشر ووجود هذا الصراع يعني دخول السلطة والمال الشرير أو التاجر أو الفقر المدقع.

وحول ما إذا كان العمل سيدخل في محاوره بالسياسة كما فعلت المخرجة رشا شربجي في عملها المثير للجدل «غزلان في غابة الذئاب» قالت: « لا يمكن أن نفصل السياسة عن حياتنا اليومية، بالتالي فإن هذا العمل سيحمل صبغة اجتماعية لا تخلو من السياسة لكنها لن تكون مباشرة وستعتمد فيها على الاسقاطات غير المباشرة، لأنه طالما أننا دخلنا في الحياة اليومية فقد دخلنا في السياسة ولكن من باب الأحداث التي تدور في مجتمعنا».

يتمحور العمل حول عائلتي كامل «عبد الهادي الصباغ»، وجوري «سمر سامي»، حيث تتشعب الحكايا، فلكل شخصية صراع تعيشه ومشكلات تحاول تجاوزها، ومنها صراع عمار «وائل رمضان» المخرج السينمائي الباحث عن عمل رغم وظيفته في مؤسسة السينما، والذي تحاول صديقته ديمة «ناندا محمد» مساعدته والشد من أزره لأنها تحبه، ويشارك أيضاً بالإضافة لمن سلف من فنانين: سلافة معمار، مكسيم خليل، لورا أبو أسعد، قمر خلف، أيمن رضا، محمد حداقي، مانيا نبواني، غزوان الصفدي، كندة حنا، صفاء سلطان، محمد قنوع، عدنان أبو الشامات، طارق الصباغ.

عرض فني عن النكبة يجمع بين السينما والمسرح والموسيقى

رام الله / 14أكتوبر / رويترز:

يحكي عرض (ألكمنجاتي) الذي يجمع بين المسرح والسينما والموسيقى والغناء والذي قدم في رام الله قبل الذكرى الستين للنكبة الفلسطينية قصة صبي فلسطيني ينشأ خلال الانتفاضة الأولى.

ويحيي الفلسطينيون في 15 مايو من كل عام ذكرى خروج مئات الآلاف منهم من أراضيهم وديارهم بعد حرب عام 1948 وقيام إسرائيل.

وروى ثلاثة ممثلين في عرض (الكمنجاتي) نصا كتبته الصحفية الإسرائيلية عميرة هس عن قصة الموسيقار الفلسطيني الشاب رمزي أبو رضوان (29 عاما) الذي خرج من أزقة مخيم الامعري ليتعلم الموسيقى في فرنسا ثم عاد الى الأراضي الفلسطينية حالما بتعليم الموسيقى لكل أطفالها.

وقال أبو رضوان الذي شارك في العرض بالعزف والأداء مع الممثلين الفلسطينيين نادرة عمران وصلاح البكري واميل العشراوي: «كانت الفكرة هي أن تعرض مأساة لاجئين من خلال شخصية...»

وصاحب العرض عزف موسيقي لفرقتي (دلعونة) الفلسطينية و(ترونديهايم) النرويجية وفقرات غنائية لصوتين فلسطينيين جديدين هما نورا أبو ماضي (14 عاما) وعدي الخطيب (15 عاما) اللذين قدما أغاني لفيروز ومرسيل خليفة.

وقالت نورا أبو ماضي «سعدت بمشاركتي، وقد كان رد فعل الجمهور والطلاب والطالبات الذين حضروا رائعاً وأتمنى ان يكون العرض قد نال رضاهم.»

ولاقى (الكمنجاتي) استحسان الجمهور الكبير الذي أقبل على مشاهدته على مسرح قصر الثقافة في رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وقال شاب من الجمهور يدعى باسم: «هو عرض مميز في هذه الفترة ويرسم جزءاً من الواقع الفلسطيني. يعطي صورة شاملة بشكل مختصر عن أحداث النكبة لكن بتفاصيل.»

وأرغمت حرب عام 1948 التي أسفرت عن تأسيس إسرائيل نحو 700 ألف فلسطيني على الفرار من ديارهم.

واليوم يقدر عدد الفلسطينيين الذين تركوا أراضيهم عام 1948 وأبنائهم وأحفادهم بزهاء 5.5 ملايين لاجئ في الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج يحلمون جميعا بالعودة الى ديارهم التي أصبحت حاليا إسرائيل.

لقطة من الكمنجاتي